

اثر أسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين

م.د جنان صالح محمد jinansalh68@gmail.com

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
الكلمات المفتاحية: النمذجة ، التمكين ، النفسي

key words : modeling , empowerment , psychological

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٠/١

DOI:10.23813/FA/80/16

FA-2019012-80C-227

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب النمذجة في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

أولاً : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (0.05) للمجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) .

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (0.05) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

قامت الباحثة بتبني مقياس التمكين النفسي.تكونت عينة البحث من ٢٠٠ مرشد ومرشده ، وتكون المقياس بصورته الأولية من ٤٠ فقره موزعة على ثلاثة مجالات وعرض على مجموعة من الخبراء وتم الإبقاء عليها مع التغيير في صياغة بعض الفقرات بحسب آراء الخبراء .

وبعد التحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بإجراءات الثبات بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة الفاكروتياخ، و بطريقة التجزئة الصنفية وتكونت عينة التجربة من (٢٠) مرشد ومرشده اللواتي حصلن على درجة منخفضة من وفق المقياس التمكين النفسي وتم توزيعهن بصورة عشوائية على مجموعتين بواقع ١٠ مرشد ومرشده لكل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة . تضمن البرنامج (٨) جلسات لكل مجموعة واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الاختبار (القبلي - والبعدي) وبعدها تم اجراء التكافؤ بين المجموعات

في درجات المقياس في الاختبار القبلي والتحصيل الدراسي للمرشدين والعمر واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية SPSS: ومنها معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقه اعاده الاختبار، وعلاقه بين كل فقره من فقرات المقياس والدرجه الكليه للمقياس وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة جمله من التوصيات والمقترحات .

THE Effect of Modeling Approach on the Development of Psychological empowerment among Educational Counselors

Ins. Jinan Salih Mohammed (ph.D.)

College of basic Education University of Diyala

Abstract :

The current study aim at investigation the Effect of Modeling Approach on Development of Psychological Empowerment among Education Counselors . the aim is achieved through validating the following hypotheses .

1. there are no statistically significant variation between the grades of psychological Empowerment on the level 0.05 for the experimental group in the preset and the posttest .
2. there are no statistical significant variation between the grades of psychological Empowerment on the level 0.05 for the control and experimental group in the posttest .

The researcher adopted the psychological Empowerment scale .the study sample consisted of 200 counselors . the scale primarily consisted of 40 items distributed on three aspects . It was forwarded to jury of experts and they kept all the items with some paraphrase of some items

After ensuring the validity of the test , the reliability of the items was checked by retesting using cronbach Alfa equation and split half approach. he sample of the experiment consisted of 20 counselors who obtained law grade on the scale of psychological Empowerment . they were distributed randomly on two group with 10 counselors for the experimental and control group . THE program include eight sessions for each group . the researcher adopted the

experimental design with preset and posttest .afterwards . the groups were balanced in the scores of the posttest , academic qualifications of the counselors ,and their age . the proper statistical devices were used by mean of the statistical suit SPSS like Pearson correlation coefficient to extract the reliability . In the light of the study findings , the researcher reached several conclusions and recommendations .

مشكلة البحث problem of search

ان انخفاض الشعور بالتمكين النفسي يسبب اثرا سلبية كالشعور بالنقص والتعب الجسمي وعدم الامان والاستقرار والذي يؤدي ذلك الي ضعف في القدرة على انجاز اعمالهم الوظيفيه (spreitor,1995 :1447) وهذا ما اكدته دراسة ادوارد (Edwards,2002) في ان الاشخاص الذين يشعرون بضعف في التمكين النفسي تكون عندهم نظرة سلبية عن انفسهن وعدم الثقة بالنفس وضعف القدرة على مواجهة المشكلات وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات (Edwards,2002) . قد لايقدر المرشد التربوي من القيام بدوره بشكل جيد بسبب عدم القدرة على وجود المعلومات الكافية التي يحتاجها لأداء عمله في المدرسة كالمعلومات الخاصة بعملهم والمسؤوليات الخاصة بقواعد المدرسه ومما ينتج عن ذلك ان يصبح المرشد النفسي غير واثق من معلوماته لأداء عمله وهذا يؤدي الى توتره وقلقه وعدم قدرتهم على استيعاب المعلومات الكافية نتيجة الضعف في القدرات الذاتية والتي تؤثر في مهامهم الإرشادية وهذا ماتوصلت اليه العديد من الدراسات كدراسة (الجميلي والنجاري ,2008) (كاظم وحربي ,1995) .

وقد جرى معرفه ذلك من خلال الزيارات التي قامت بها الى مجموعه من المدارس وذلك عن طريق اجراء المقابلات الشخصية مع المرشدين التربويين لاحظت الباحثة ان البعض منهم لديهم انخفاض في التمكين النفسي للقيام بواجباتهن كعمل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة وبناء على ما ذكر تظهر مشكلة البحث الحالي بالاجابه عن السؤال الاتي (هل للنمذجة اثر في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين)؟

أهمية البحث : The Importance of the research

يعد المرشد ركن مهم من أركان العملية التعليمية فهو جزء لا يتجزأ منها لما يتمتع به من قدرات وكافيات تساعد أطلبه على التكيف وتعليم وتزويدهم بالمعلومات التربوية المناسبة (العمايه. ٢٠٠٢ : ٨٢).

يتحدد التمكين النفسي بالعمل الشخص من حاله الكسل الى الحركة والنشاط كقبول الذات وتحمل المسئوليه والكفاءة الشخصية (Seibert,et al, 2011: 983)

كما ان التمكين النفسي يعطي القدرة النفسية لمساعدته الأشخاص على الحياة فيعمل على التقليل من القلق والتوتر الصعبة لمواجهه أمور وغرس الأمل في المستقبل Spreitzer

(Doneson,2005:16) ان التمكين النفسي ليس فقط وسيلة لحل الأمور الصعبة وإنما هو طريقه تفكير ومفتاح الإبداعات الأشخاص ويعمل على تعزيز وإطلاق كفاءات العاملين وطاقاتهم (Ioyd , et al , 1999:88) أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة بين التمكين النفسي وبع ض المتغيرات الأخرى كالرضا الوظيفي كما توصلت دراسة (Wang , Zhang ,) ان المدرسين الذين يمتلكون تمكين نفسي عالي لهم قدره كبيره في التأثير على عملهم من خلال مهاراتهم العالية في عملهم التدريسي وبينت دراسته هناك ارتباط بين التمكين النفسي والعمل المدرسي (Wan g Zhang 2012:13-14). ارتبط التمكين النفسي بمجموعتين من المفاهيم النفسية والتي تتمثل الأولى بالمفاهيم المعرفية التي تعتمد على كفاية الذات فأشخاص المتمكنين نفسيا يشعرون بمهارات ذاتيه عاليه فهم ينظرون الى أنفسهم على أنهم عاملون في المجتمع (Oladipo,2009:124).

اما المجموعه الثانية تعتمد على مفاهيم الشخصية كمركز السيطرة فألأشخاص المتمكنين نفسيا يمتلكون مركز سيطرة داخليا اما الغير متمكنين نفسيا يكون عندهم مركز سيطرة خارجي فينظرون الى الدعم خارج نطاق السيطرة ويغزي ذلك الى الحظ والإفراد (Seibert, et al,2011:981).

وبناء على ما تقدم تتضح أهميه البحث فيما يلي :

- ١- أهميه المرشدين التربويين في العملية التربوية لأنهم يكونون قادرين على تحقيق الأهداف التربوية لما يمتلكون من خصائص ومهارات بحكم عملهم .
- ٢- اهميه التمكين النفسي في العملية الإرشادية وذلك لاتصاله مباشرة بالمرشدين العملية والشخصية .
- ٣- قلة الدراسات التي تناولت التمكين النفسي حسب علم الباحثة وخاصة فيما يخص البرنامج الإرشادية .
- ٤- تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب النمذجة في تنميه التمكين النفسي في حاله حصول على نتائج ايجابية بأسلوب النمذجة
- ٥- ان الباحثة لاحظت نقصا في المكتبة العراقية والعربية عن دراسة التمكين النفسي

هدف البحث: Research Objective

يستهدف البحث الحالي التعرف على معرفه اثر أسلوب النمذجه في تنميه التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين من خلال التحقق من .

فرضيات البحث: hypotheses of the research

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعة التجريبية (أسلوب النمذجه) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التمكين النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعتين التجريبيه والضابطة (أسلوب النمذجه) على وفق متغير الاختبار (البعدي).

حدود البحث : Research Limitations

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين لكلا الجنسين الذين يعملون بالإرشاد النفسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية العامة لتربيته ديالى لسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠).

مصطلحات البحث : Terms of the Research

اولا : النمذجه : Modeling

• عرفها عبيد (2009) هي اسلوب تعليمي لإيصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طريقه في معالجة المعلومات بصوت مرتفع إثناء القيام بالإجراءات المتضمنة لأجل تعلم مهمة معينه والتركيز على ابراز طرق المعلم في التفكير في التعليم والعمل على ان يضع المتعلمين أنفسهم في الإطار المرجعي للمعلم (عبيد, 2009:195).

• عرفها باندورا و ولتر 1977. walter& Bandura: عملية ملاحظة الفرد للآخرين بحيث يمكن من خلالها ان يقوم بتجريد القوانين العامة التي تكمن وراء الاستجابة المحددة لذلك . (Bandura, 1977, 21)

• التعريف النظري للنمذجة: أسلوب إرشادي قد يكون على شكل ملاحظة أو صور حية أو عرض أفلام تساعد المرشدين التربويين في تنمية التمكين النفسي لديهم .

• التعريف الإجرائي : يتضمن مجموعه من الإجراءات التعليمية التي تستعمل لمساعدة المرشدين التربويين (المجموعة التجريبية في تنمية التمكين النفسي)

ثانيا : التمكين النفسي : Psychological Empowermen

• عرفها باندورا (Bandura,1986) هي العملية التي من خلالها يعزز إيمان الفرد بكفاءته الذاتية (Martin ,2007: 33)

• كانر (Caner,1993)

قدرة الشخص على اتخاذ القرارات المستقلة والإفادة من الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة (Taktaz,et.al,2012: 22).

• سبريتزر (Spritzer,1995):

شعور داخلي جوهري يبرز عن طريق عدد من المدارك التي تظهر مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها وهذه المدارك هي المعنى والكفاءة و الاستقلالية والتفكير . (Spritzer,2005;8)

• التعريف النظري للتمكين النفسي.

لقد اعتمدت الباحثة التعريف (بانديورا) تعريفا نظريا للبحث .

● التعريف الإجرائي للبحث .
هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التمكين النفسي من خلال إجاباته .

ثالثا : المرشدون التربويون (Educational Counselor)
عرفها: كود (Good,1973) :
هو الشخص المدرب والمؤهل ويقدم الخدمات لمساعدة في الكثير من المجالات داخل وخارج المدرسة
لارتقاء الى مستوى حياتي أفضل (Good, 1973 : 146) .

الفصل الثاني

الإطار النظري

تاريخ التمكين النفسي

وفي الثمانين ظهر مصطلح التمكين النفسي في إطار انتشار المفاهيم النفسية الايجابية اذ قامت ساره لينفود (١٩٨٦) بدراسة هدفت الى تحديد مفهوم التمكين النفسي في المدارس ومعرفة الفعالية الذاتية للطلبة او ما اسمته ألوده في الأداء وربطت ذلك بفعالية الذات وقد توصلت بان التمكين النفسي يجب ان يكون على المستويات (طلبة ,مدرسين الاداريون) فالتمكين النفسي يجعل الأفراد يشعرون أنهم أقوياء ومسؤولون ومؤثرون وصناع قرار (الهنداوي,2007,7)

مهارات التمكين النفسي

١-المهارات الإنسانية: هي طريقه التي يستطيع فيها الفرد التعامل بنجاح مع الآخرين
٢-المهارات الذاتية : تتمثل في شخصيه الفرد وما فيها من صفات وخصائص عقلية وانفعاليه وجسميه والتي تؤثر في سلوك الفرد منفردة في سلوك الفرد (العمايه,2012,98)
٣- المهارات الاجتماعية: تتضمن سلوكيات لفظيه وغير لفظيه وتجري عن طريق تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به (سعيد,2008,63)
٤- المهارات الفنية : تتمثل في الطرق والأساليب الفنية إثناء ممارسته لمهامه الوظيفية (خليل,2009,161)
٥-المهارات التصورية : تتمثل في مدى قدرة الشخص على التخطيط المسبق للمهام والتفنن في الحلول والوصول الي الآراء (خليل,2009,154)

أثار التمكين النفسي :

١-ضعف الرؤية ٢-تعلم المسؤولية ٣-ضعف اثر الموظفين في حل المشكلات ٤-قلة التدريب والتطوير ٥-يرى التقييم على انه نقد (Natarajan,2007,161)
معوقات التمكين النفسي :

١-العمل على تحقيق النجاح الشخصي وتفضيله على الآخرين ٢-استخدام القوه الممنوحة للموظفين بطريقة غير صحيحة ٣-قلة المعلومات والخبرة لدى بعض الموظفين ٤-اعتماد

مبررات ذاتية وليست موضوعية في اتخاذ القرارات (المغربي, 2001, 4)
قد اعتمدت الباحثة في بحثها على نظرية باندورا إطارا نظريا لبحثها لان أسلوب النمذجة التي استخدمته الباحثة هو من أساليب هذه النظرية وهو الأسلوب الذي استخدمته في تنمية التمكين النفسي. **النمذجة** تعد إحدى عناصر نظرية التعلم الاجتماعي التي طورها ألبرت باندورا ويشار إليها أيضا بأسماء مثل التقليد والتقمص , والتعلم بالملاحظة , والتعلم بالإجابة تم إجراء العديد من البحوث الأولية حول النمذجة على يد ميلار ودولارد اللذين وجدا بأنه من خلال التعزيز يمكن للمشاركين محاكاة احد النماذج والتعلم ليس فقط من اجل المحاكاة النموذج الآخر بل لتعلم التمييز بين هذين النموذجين وتعميم هذا التمييز من عدمه لنقل السلوك على أشخاص مشابهين آخرين (Brophy,1979:576) اشار باندورا إلى المرحلتين الفرعيتين الأولى اكتساب والأخرى مرحلة الاداء , وميز باندورا بين مراحل الاكتساب والاداء في الأساس لتأكيد واقع ان مجرد اكتساب الفرد للسلوك لايعني ان الفرد يمتلك الدافعية لادائه. وتؤثر العديد من العوامل الأخرى في نجاح التعلم بالملاحظة فقد اظهر البحث ان النمذجة تكون اكثر فاعلية عندما يدرك المسترشد النموذج على انه يشبهه, فضلا عن الى ان المسترشدين يكونون أكثر جاهزية لتقليد النموذج الذي يبدو انه يمتلك المهارات اكثر من اولئك الذين لديهم مهارات اعلي بالنسبة للسلوك , كذلك تلعب صفات الملاحظ اثرا في كيفية تقليد النموذج, كما ان عوامل مثل الجنس,العمر,الدافعية ,القدرة المعرفية, والتعلم الاجتماعي السابق,جميعها عوامل تؤثر في نجاح النمذجة. من ناحية اخرى يعتمد التعلم الاجتماعي الناجح وبدرجة كبيرة على التعزيز.(برادلي, 2012:2013) وهناك ثلاثة أنواع رئيسة من النمذجة :

- النمذجة الظاهرة او(النمذجة الحية):التي تحدث عندما يقوم شخص او أكثر بإظهار السلوك الذي يراد تعلمه ويمكن للنمذجة الحية ان تتضمن المرشد والمتعلم فهي تفيد المسترشدين في ملاحظة اكثر كم نموذج واحد للتعرف على نقاط القوة لدى افراد مختلفين
- النمذجة الرمزية :توفر توضيحا حول السلوك المستهدف عن طريق أشرطة الصور والصوت والأفلام وما ان يتم تطوير النموذج الرمزي المناسب يكون من السهل تخزينه لاعادة استخدامه بشكل متكرر
- النمذجة الضمنية :التي تتطلب من المسترشد تخيل السلوك المستهدف الذي ينفذ بنجاح .

النظريات التي فسرت التمكين النفسي

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

ألبرت باندورا (Bandura) تسمى هذه النظرية باسم التعلم بالملاحظة والمحاكاة وتعد حلقة وصل بين النظريات السلوكية والنظريات المعرفية لتأكيداها على اثر العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة (Owen et.al,1981) فابرغم من تأكيدها على ان عملية التعلم هي بمثابة تشكيل الارتباطات بين المثيرات والاستجابات المختلفة والتي يمكن أن تقوي أو تضعف تبعا لعوامل التعزيز والعقاب . لقد ميز باندورا بين التعلم والأداء اذ يرى

ان الأداء او السلوك الخارجي ليس من الضروري ان يعكس التعلم الحقيقي لدى الأفراد ففي كثير من الحالات يتعلم الأفراد الكثير من الأنماط السلوكية والخبرات الا ان مثل هذه الخبرات لاتظهر بسلوكياتهم بشكل مناسب لأسباب داخلية خاصة بهم فالسلوك الخارجي ليس محكا للحكم على التعلم (فتحي, 1983: 53-54) ويؤكد بانديورا على وجود ثلاث مبادئ متداخلة تحكم عملية التعلم لدى الأفراد والتي تتمثل في :-

١- العمليات الابدالية :يشير الا ان الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويؤثر بها بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وأنماط السلوك على نحو بديلي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين والنتائج المترتبة عليه وهذا ما يطلق عليه اسم التعلم بالملاحظة او النمذجة فالخبرات التي يتم تعلمها من خلال الممارسة يمكن تعلمها على نحو بديلي .

٢- العمليات المعرفية :يشير هذا المبدأ الي دور العمليات الداخلية كالاستدلال والتمثيل الرمزي والتوقع والاعتقاد الذي يتوسط بين المثير والاستجابة فالإنسان إرادي لا يستجيب على نحو الي الى المواقف والمثيرات التي يواجهها وانما يقوم بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها في ضوءها يتحدد سلوك الفرد نحو المثيرات المختلفة (DuBois et.al,1979:116)

٣- العمليات التنظيم الذاتي :يشير هذا المبدأ إلى إن الأفراد قادرون على تنظيم سلوكهم في ضوء النتائج التي يتوقعونها لدى القيام بمثل هذا السلوك فوفقا لهذا المبدأ فان الافراد قادرون على اعادة تنظيم السلوك وتنويعه وفقا للتوقعات والنتائج التي يحددونها .

متطلبات التعلم الاجتماعي

حدد بانديورا اربعة عوامل للتعلم الاجتماعي
الانتباه ؛ هناك الكثير من الحالات لا يحدث فيها التعلم بالملاحظة والتقليد بسبب عدم توجيه الانتباه وتركيز الاهتمام للسلوك الذي يعرضه الآخرون ويتوقف الانتباه على عدد عوامل .
اولا:العوامل المرتبطة بالنموذج وتتمثل في خصائص النموذج كالمكانة والشهرة ودرجه ألتشابهه مع الجنس والبيئة الثقافية والخصائص الشخصية الأخرى
ثانيا :العوامل المرتبطة بالفرد وتتمثل بالعوامل المزاجية ومستوى الدافعية ومفهوم الذات اذ ان الأفراد الذي يتمتعون بمفهوم ذاتي مرتفع اقل ميلا لتقليد الآخرين من الأفراد ذوو الذات المنخفضة .
ثالثا: عوامل تتعلق بالسلوك وتتمثل في قيمه واهمية السلوك بالنسبة للفرد
• الاحتفاظ : يتطلب التعلم الاجتماعي توفر قدرات معرفية معينة لدى الافراد كقدرة التخزين في الذاكرة والتذكر والاستدعاء وهذا يتطلب من الافراد قدرة على تمثيل السلوكات التي يلاحظونها على نحو لفظي او بصوري او حركي فضلا الي القدرة على تذكرها واستدعائها عند الحاجة فمن هذا تبرز اهمية التأكيد على تكرار تقديم الخبرات والمعلومات والمهارات للمتعلمين لكي يتسنى لهم تخزينها والاحتفاظ بها وتذكرها بسهولة .

- الانتاج : يتطلب الإنتاج توفر قدرات لفظية و حركية لدى الافراد لكي يتسنى لهم اداء السلوك الذي تم تعلمه من خلال الملاحظة , فقد يحدث التعلم من خلال الملاحظة ولاكن لا يظهر هذا التعلم في الاداء بسبب عدم توفر القدرات اللفظية او الحركية المناسبة .
- الدافع او الحافز: يتوقف ظهور السلوك الذي جرى تعلمه من خلال الملاحظة على وجود دافع او حافز ويلعب التوقع دورا مهما في ذلك حيث اذا توقع الفرد ان محاكاته لسلوك ما ربما تتبع بمعزز فان ذلك سيزيد من دافعيته للانتباه لذلك السلوك والقيام به .(عماد عبد الرحيم, 2007: ١٢٠_ ١٢١)

التطبيقات التربوية لنموذج التعلم الاجتماعي

- ١- تنمية العادات والقيم والاتجاهات لدى المتعلمين
- ٢- تنمية المهارات الرياضية والفنية والحرفية المتعلقة بتدريس المواد الاكاديمية من خلال استخدام النماذج المباشرة والغير مباشره كالأفلام والأشخاص والصور
- ٣- تعديل السلوك لدى الافراد من خلال إجراءات الإدارة الذاتية التي تركز على اسلوب حديث الذات فضلا عن الكف او ازالة بعض السلوكات لدى الافراد من خلال مشاهدتهم لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه (عماد عبد الرحيم, 2007: ١٢١)

الدراسات السابقة التي تناولت التمكين النفسي

اولا : اثر النمذجة كأسلوب إرشادي في تنمية مهارات التفكير الابداعي (٢٠٠٨) تهدف هذه الدراسة عن معرفه اثر النمذجة كاسلوب ارشادي في تنمية مهارات التفكير الابداعي تكونت عينه الدراسة من ٣٠ طالبه من طالبان الصف الثاني متوسط وكان توزيع العينه عشوائيا المجموعتين مجموعته تجريبية التي طبق عليها اسلوب النمذجة ومجموعه ضابطه لم يطبق عليها اسلوب النمذجة واستخدم مقياس التفكير الابداعي ونم استخدام الوسائل الاحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي والاختبار z-test واحتمار مان وتني وكانت النتائج فعالية اسلوب النمذجة في تنمية التفكير الابداعي (الصالحى. 2008. 43).

ثانيا : اثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي لدى رؤساء الأقسام العلمية (2012) هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر التمكين النفسي لاغتراب الوظيفي اذ بلغت العينه(٤٧) فرد من جامعه دهوك واختيار فرضيات البحث على الأدوات الاحصائية وكانت نتائج ان رؤساء الاقسام العلميه يتمتعون بالتمكين النفسي وعندهم مستويات متوسطه في الاغتراب الوظيفي وان العلاقة الارتباطيه سالبه بين التمكين النفسي والاغتراب الوظيفي (ناميدي. 2012. 33)

ثانيا : العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية (عكر, 2013) هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية حيث بلغت العينه(١١٤) مرشد ومرشده في المدارس الحكوميه في قضاء عكا وقد بنى الباحث المقياس التمكين النفسي الذي يتكون من(٣٤) فقره موزعه على اربع مجالات ومقياس التوجه نحو الحياة يتكون من (٣٠) فقره موزعه على مجالين (التفاؤل – والتشاؤم)

وكانت نتائج ان لتمكين النفسي لدى المرشدين مرتفع وعندهم علاقة ايجابية بين مجالاته وعلاقة سلبية بين التمكين النفسي والتفائل-والتشاؤم (عكر, 2013, 56)

الفصل الثالث

تناولت الباحثة في هذا الفصل الاجراءات المنهجية التي استعملتها في بحثها
اولا- منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضياته لكونه من ادق البحوث العلمية الذي تجرى فيه السيطرة على المتغيرات (البياتي, 2007, 45) فهو يتضمن محاوله لضبط العوامل الاساسيه المؤثره في تغير المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عامل واحد يسيطر عليه الباحث ويتحكم فيه من اجل تحديد تائثيره على المتغير التابع وقياسه(محبوب 2002, 279)

ثانيا -التصميم التجريبي: ان التصميم التجريبي يقصد به وضع الهيكل الاساس للتجربة ويتضمن وصف الجماعة التي يتكون منها الافراد ويحدد طريقه اختيار العينه(العيسوي, 2000, 60)وقد استخدمت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يتضمن اختبار قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبيه والضابطة .

الشكل (١)

اختبار البعدي	المتغير المستقل يتعرض الى البرنامج الإرشادي	اختيار قبلي	المجموعه التجريبية	عينة البحث
	لا تتعرض للبرنامج الإرشادي		المجموعه الضابطة	

ثالثا-مجتمع البحث وعينته :

- 1- مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث بالمرشدين والمرشدات في المدارس (الابتدائية, متوسطة, ثانوية) العاملين في المديرية العامة لتربيته ديالى قضاء بعقوبه .
- 2: عينه المدارس: اختارت الباحثة بطريقه العشوائية مدرسه أعداديه القدس في قضاء بعقوبه لتطبيق بحثها فيها.
- أ- عينه البحث: شملت عينه البحث ٢٠٠ مرشد ومرشده في قضاء بعقوبه محافظه ديالى وقد سحبت الباحثة عينه البحث يصوره عشوائية قد بلغت العينه ٢٠ مرشد ومرشده

وقد اختارت الباحثة ١٠ مرشد ومرشده مجموعة تجريبية مرشد ومرشده ١٠ مجموعة ضابطه.

رابعا- التكافؤ بين المجموعات: أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين المجموعتين في.

١- درجات مقياس التمكين النفسي (الاختبار القبلي)

٢- العمر الزمني

٣- التحصيل الدراسي للمرشدين التربويين

٤- الجنس

جدول (١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التمكين النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائي		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
لا توجد فروق ذات دلالة	٢ر٠٨٦	١ر٣١٠	١٨	١٢٠	٨ر٧٧	١٥٣ر٥	١٠	التجريبية
٠ر٠٥					١٠ر٥٥	١٥٣ر٨	١٠	الضابطة

٢-العمر الزمني

بهدف تكافؤ العمر في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطه لجأت الباحثة الى استعمال اختبار كولموجروف سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي (0,681) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1,36) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢) يدل على ان الفرق غير دال إحصائياً في متغير العمر الزمني ويدل هذا على التكافؤ بين المجموعتين، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

التكافؤ في متغير العمر الزمني للمرشدين التربويين في المجموعتين

مستوى دلالة غير دالة	اختبار كولموجروف سميرنوف			الفئات العمرية			العدد	المجموعة
	درجه الحرية	الجدولية	المحسوبة	٣٥ فاكثر	٣٥-٣٠	٣٠-25		
	2	1,36	0,681	1	6	3	10	التجريبية
				4	2	4	10	الضابطه

٢- التحصيل الدراسي للمرشدين

قُسمت مستويات تحصيل الأب تبعاً لنوع المؤهل الذي يحمله الى ثلاثة مستويات وهي (دبلوم عالي , بكالوريوس، دراسات العليا) للحصول على تكافؤ المجموعات الثلاث ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل كولموجروف سميرنوف، إذ كانت القيمة المحسوبة (0,671) والقيمة الجدولية (1,36) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للمرشدين التربويين في المجموعتين

مستوى دلالة	اختبار كولموجروف سميرنوف			التحصيل للمرشدين التربويين			العدد	المجموعة
	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	دراسات العليا	بكالوريوس	دبلوم عالي		
غير دالة	2	1,36	0,671	5	3	2	10	التجريبية
				2	4	4	10	الضابطة

٣- الجنس:-

قُسمت مستويات الجنس تبعاً لنوع العينة الذي تحمله إلى مستويين وهما (ذكور , واناث) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعمل كولموجروف سميرنوف ، إذ كانت القيمة المحسوبة (0,244) قيمة الجدولية (1,36) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

التكافؤ في متغير الجنس للمرشدين التربويين في المجموعتين

مستوى دلالة	اختبار كولموجروف سميرنوف			الجنس		العدد	المجموعة
	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	إناث	ذكور		
غير دالة	2	1,36	0,244	6	4	10	التجريبية
				5	5	10	الضابطة

خامسا: أدوات البحث: اعتمدت الباحثة على الأدوات الاتيه لتحقيق هدف البحث

- مقياس التمكين النفسي: تبنت الباحثة مقياس المكدمي (٢٠١٨) ليلائم المرشدين التربويين وذلك لملائمة للبيئة العراقية وهو من المقاييس الحديثه وانه يناسب العينة البحث ويتميز بخصائص سايكومتريه جيده .

- **وصف مقياس التمكين النفسي:** اعد الباحث محمد المكدمي هذا المقياس ٢٠١٨ في نيل شهادة الدكتوراه ويتألف المقياس بصيغته الاولى من ٤٠ فقره وبدائل هي (تنطبق علي تماما , تنطبق علي غالبا . تنطبق علي أحيانا, تنطبق علي نادرا , لا تنطبق علي أبدا) وأعطيت درجات(١-٢-٣-٤-٥) على الفقرات السلبية وأعطيت درجات (١-٢-٣-٤-٥) على الفقرات الايجابية توخيا للدقة قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات الاختبار .

- **صدق الاختبار:** قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على مجموعه من الا خبراء والمحكمين في الارشاد النفسي ةبعد تحليل الآراء المختصين حصلت الفقرات الاختبار على نسبة ٨٠% لذلك بقت جميع الفقرات

- **وضوح التعليمات:** لقد طبق الاختبار على عينه من المرشدين التربويين وكان عددها ١٠ لمعرفة وضوح التعليمات والوقت اللازم للإجابة على الاختبار وكان متوسط الوقت ٢٠ دقيقة .

القوه التمييزية للفقرات: قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لتعرف على القوه التمييزية وذلك من خلال تطبيق أداة البحث على عبه بلغت ٢٠٠ مرشد ومرشده في ديالى حيث قامت بترتيب الاستثمارات بصوره تنازليا حيث حصلت ٢٧% على اعلي الدرجات ونسبه ٢٧% حصلت على ادني الدرجات وبذلك يكون عدد أفراد العينة ٥٤ فرد في المجموعه الدنيا ومثلها في العليا وبذلك يكون توزيع الدرجات على أفراد العينة توزيع طبيعي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقره رأينا ان كل الفقرات كانت مميزه .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : إذ قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (٤٠) فقرة والتي حقق تحليلها دلالة احصائية والجدول (٤) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٤)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١	١٩	٠,٤٢٣
٢	٠,٢٩٨	٢٠	٠,٤٤٤
٣	٠,٢٨٥	٢١	٠,٤٥٤

٤	٠,١١٢	٢٢	٠,٥٥١
٥	٠,٢٠٠	٢٣	٠,٢١٤
٦	٠,٤٢٣	٢٤	٠,٥٠٨
٧	٠,١٩٣	٢٥	٠,٥٣١
٨	٠,٣٤٦	٢٦	٠,٣٣٥
٩	٠,٣٩٨	٢٧	٠,٣٤٢
١٠	٠,٤٦٧	٢٨	٠,٣١٦
١١	٠,٣٣٧	٢٩	٠,٣٩٤
١٢	٠,٣٢٠	٣٠	٠,٤٢٢
١٣	٠,٣١٥	٣١	٠,٤٠٢
١٤	٠,٤٠٢	٣٢	٠,٣٧١

مؤشرات الثبات: والثبات هو الدقة في أداء الافراد وان تكون النتائج مستقرة عبر الزمن (Baron and keley , 1981 , p : 68) . واستخدمت الباحثة طريقة معامل (الفاكرونباخ) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد العينة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٧٦) وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد وطريقة الاختبار واعادته وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة مدى ثبات المقياس وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,86) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه. وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وبعد اجراء التعديل عليه بمعادلة (سبيرمان - براون) المعدلة بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) مما يؤكد لنا ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال .

سادسا: اعداد البرنامج الإرشادي

أعدت الباحثة البرنامج على وفق خطوات النموذج التخطيط والبرمجة والميزانية لأنه من البرامج الإرشادية الفعالة وقليل التكاليف (الدوسري , ١٩٧٥:ص ١٤) من إجراءاتهما يلي :

- ١- تحديد الحاجات: حيث يتم تحديد الحاجات ذات الصلة بتنمية التمكين النفسي عن طريق مراجعه الأدبيات والدراسات السابقة
- ٢- تحديد الأهداف ألعامه
- ٣- تحديد الأهداف السلوكية لكل موضوع
- ٤- تحديد استراتيجيه العمل الارشاديه

٥-التنفيذ والتفوييم: تم تنفيذ البرنامج الإرشادي من خلال الجلسات الإرشادية والتي عددها ٨ جلسات مع موعدها وباستخدام أسلوب النمذجة والتي يتضمن عرض الأفلام والشخصيات المميزة وعمل المناقشات .

جدول (٥) الجلسات الإرشادية وتاريخ انعقادها وعناوينها

ت	الجلسة	عنوانها	تاريخ انعقادها	الزمن المستغرق
١	الاولى الافتتاحية	التهيؤ للبرنامج الإرشادي	الاربعاء ٢٠١٩/٨/٣	٤٥ دقيقة
٢	الثانية	التواصل مع الآخرين	الاحد ٢٠١٩/٨/٦	٤٥ دقيقة
٣	الثالثة	التعاون	الاربعاء ٢٠١٩/٨/١٠	٤٥ دقيقة
٤	الرابعة	الثقة بالنفس	الاحد ٢٠١٩/٨/١٤	٤٥ دقيقة
٥	الخامسة	التخفيف من القلق	الاربعاء ٢٠١٩/٨/١٧	٤٥ دقيقة
٦	السادسة	اتخاذ القرار	الاحد ٢٠١٩/٨/٢١	٤٥ دقيقة
٧	السابعة	تحمل المسؤولية	الاربعاء ٢٠١٩/٨/٢٤	٤٥ دقيقة
٨	الثامنة	انهاء البرنامج الإرشادي	الاحد ٢٠١٩/٨/٢٨	٤٥ دقيقة

فيما يلي عرض بعض الجلسات الإرشادية

الجلسة الأولى : الافتتاحية الزمن: ٤٥ دقيقة

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	التعارف المتبادل بين الأفراد والتهيئة للبرنامج الإرشادي
هدف الجلسة	تحقيق تعارف بين المرشد والمجموعة الارشادية -جعل المسترشدين قادرين على ان : يتعرفوا على المرشد لخلق نوع من الآفة والمحبة . يتعارفوا فيما بينهم ويتعرفوا على مكان وزمان عقد الجلسات الارشادية . يتعرفوا على التعليمات الخاصة بالجلسات الارشادية .
الأنشطة المقدمة	- يرحب المرشد بافراد المجموعه الارشادية ويشكرهم على الحضور . - يقدم المرشد اسمه ومهنته ومكان عمله ويحدد لهم مواعيد

الجلسات ومكانها والاتفاق على الحضور بالوقت المناسب	
- يوزع المرشد كراس و اقلام على المسترشدين من اجل تدوين بعض الملاحظات .	
التقويم	توجيه اسئلة الي افراد المجموعة الارشادية المختارة هل يوجد من لا يستطيع او لا يرغب بالحضور ؟

ادارة الجلسة الاولى

- تضمنت الجلسة النشاطات الآتية :
- * تلقي الباحثة التحية على الحضور وتقدم الشكر والثناء لحضورهن .
 - * تعرف الباحثة اسمها للطالبات وطبيعة عملها .
 - * تطلب الباحثة من الطالبات تقديم اسماءهن الواحدة بعد الأخرى .
 - * تقوم الباحثة بتقديم الحلوى للطالبات بجو من الألفة لتتمكن من ازالة الحواجز النفسية بينها وبينهن .
 - * تحدد الباحثة الوقت والمكان المخصص لإجراء جلسات البرنامج الإرشادي
 - * تسأل الباحثة الطالبات هل هناك من لا ترغب بالانضمام إلى المجموعة .

الزمن: ٤٥ دقيقة

الجلسة الرابعة " الثقة بالنفس

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	- معرفة معنى الثقة بالنفس - معرفة أساليب تنمية الثقة بالنفس
هدف الجلسة	تنمية الاتجاهات الايجابية في نفوس المجموعة الإرشادية غرس الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة الإرشادية
الأهداف السلوكية	- ان يتعرف أفراد المجموعة على معنى الثقة بالنفس - ان يتعرف أفراد المجموعة على أساليب الثقة بالنفس
الأنشطة المقدمة	مناقشة الواجب البيتي للجلسة السابقة وتقديم الشكر والثناء لمن قمن بانجازه -توضيح معنى الثقة بالنفس -تقوم الباحثة بنمذجة موقف توضح فيه معنى الثقة بالنفس بمشاركة أفراد المجموعة الإرشادية -التعزيز الاجتماعي
التقويم	توجيه مجموعه من الاسئلة منها

<p>-ما المقصود بالثقة بالنفس ؟ -كيف ننمي الثقة بالنفس؟ -تلخيص ما دار في الجلسة -تحديد ايجابيات الجلسة -تحديد سلبيات الجلسة</p>	
<p>-تطلب الباحثة من افراد المجموعة الارشادية ذكر مواقف ونماذج لأشخاص واثقين بأنفسهم -ذكر مواقف مر بها أفراد المجموعة تحتاج منهم التمتع بالثقة بالنفس</p>	<p>الواجب البيتي</p>

الإدارة الجلسة الرابعة

تضمنت الجلسة النشاطات الآتية :

- * تقوم الباحثة بإلقاء التحية (السلام) على أفراد المجموعة الإرشادية وتقديم الشكر لحضورهن المتواصل
- * تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتناقشه مع أفراد المجموعة وتشكر من قمن بإنجازه
- * تبدأ الجلسة بعرض تعريف الثقة بالنفس وهي احساس الشخص بقيمة نفسه وايجابياتها بين من حوله فيتصرف بشكل طبيعي دون قلق ويتحكم في تصرفاته وهي المفتاح الأساس الذي يساعد الفرد على اتخاذ قراراته وتكوين الصداقات وتقوية العلاقات
- * توضح الباحثة أساليب تنمية الثقة بالنفس ومن هذه الأساليب :
 - ان يكون الإنسان صريحاً مع نفسه ولا يحمل الآخرين الاخطاء
 - تجنب الافكار السلبية
 - عدم مقارنة النفس بالآخرين وليتذكر الإنسان انه توجد فروق بين الناس وان كل إنسان مميز بأشياء معينة
 - مخالطة الأشخاص الايجابيين والمميزون لان الأشخاص اليائسين سوف يعملون على تدمير الجوانب الايجابية
 - ضع امامك مثل اعلى
 - التعلم من تجارب الماضي , اجبر نفسك على التركيز على الايجابيات
 - الاهتمام بالمظهر
- مناقشة موضوع الجلسة مع أفراد المجموعة ثم تقوم الباحثة بنمذجة الموقف الاتي مع المجموعة
- المدرسة : نريد عمل نشرة مدرسية نبين فيها أهمية البيئة من تستطيع ان تشارك بمثل هذا العمل
- هبة : أنا سأقوم بكتابتها ؛ لأن خطي جميل .
- دعاء : وانا سأقوم بتلوينها ورسمها ؛ لأن لدي امكانيات فنية وقدرة على الرسم.
- زينب : سأبحث عن مواضيع تتعلق بالنشرة وأقدمها .
- المدرسة : ثقة كل طالبة بقدراتها وامكانياتها ستجعل من النشرة افضل ما يكون .

- * تناقش الباحثة الموقف مع أفراد المجموعة
- * وتطلب الباحثة من أفراد المجموعة تنمية قدراتهم وامكانياتهم
- * وتشكر الطالبات الذين شاركوا بالنمذجة
- * تقدم الباحثة بعض الاسئلة لتحديد مدى استفادة أفراد المجموعة منها ما المقصود بالثقة بالنفس وكيف ننمي ثقتنا بأنفسنا
- * تطلب الباحثة من الطالبات (أفراد المجموعة) ذكر بعض المواقف التي تدل على الثقة بالنفس وتطبيق ذلك في الحياة اليومية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات لدى أفراد المجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) .
 ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لمعرفة دلالة الفرق بين درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث بينت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار ولكوكسن بلغت (0) وهي أصغر من القيمة الجدولة للاختبار عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يعني توفر امكانية رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة . اي ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

اختبار ولكوكسن للمقارنة بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية على وفق متغير الاختبار القبلي والبعدي

ت	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفرق	مطلق الفرق	الدرجة السالبة	الدرجة الموجبة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	96	130	34-	5	5		8	0,05	
٢	101	122	21-	2	2				
٣	98	120	22-	3	3				
٤	93	140	47-	10	10				
٥	108	120	12-	1	1				
٦	100	131	31-	4	4				
٧	89	124	35-	6	6				
٨	88	125	37-	7.5	7.5				
٩	86	123	37-	7.5	7.5				
١٠	93	134	41-	9	9				
المجموع	956	1269		55	55 W				

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات لإفراد المجموعة التجريبية (اسلوب النمذجة) والمجموعة الضابطة على وفق متغير (الاختبار البعدي) .
 ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة لتجريبية (اسلوب النمذجة) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي . حيث بينت النتائج أنّ القيمة المحسوبة لاختبار مان وتني بلغت (0) وهي اصغر من القيمة الجدولية للاختبار البالغة (23) عند مستوى دلالة 0,05 . وهذا يعني ان الفرق دال لصالح المجموعه التجريبية في الاختبار البعدي والجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (٨)

اختبار مان وتني لحساب الفروق بين رتب درجات التمكين النفسي للمجموعة التجريبية (النمذجة) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

ت	الرتبة	الرتبة	الرتبة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
١	17	90	6	صفر	٢٣	0,05	الدالة لصالح المجموعة التجريبية
٢	13	87	5				
٣	11.5	81	3				
٤	20	100	10				
٥	11.5	75	1				
٦	18	98	8				
٧	15	80	٢				
٨	16	93	7				
٩	14	85	4				
10	19	99	9				
المجموع	155	888	55				

تفسير النتائج ومناقشتها :

اثبتت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي فاعلية البرنامج الارشادي بأسلوب (النمذجة) في تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين فقد تمكن الاسلوب المستخدم في البرنامج من تنمية التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين .

اذ ارتفعت درجات المجموعه التجريبية (النمذجة) في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة احصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي اسلوب ارشادي, مما يؤكد ان الاسلوب المستخدم اثبتت فاعليته وهذا ما تؤكد الدراسات اذ اثبتت فاعلية اسلوب النمذجة في العديد من الدراسات (كدراسة الصالحي ٢٠٠٨) والذي اثبت فاعلية اسلوب النمذجة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

كما ان للتقنيات والانشطة في تطبيق الاسلوب الارشادي الاثر الايجابي في المساهمة في تنمية التمكين النفسي كنمذجة الدور الذي شارك فيه ادائه المرشدين التربويين, وللعلاقة الارشادية الايجابية بين الباحثة والمرشدين والمبنية على الاحترام المتبادل والتقبل واعطاءهن الفرصة للتعبير عن ارائهن بصراحة واشاعة الثقة وروح المرح وسرية المعلومات والتزامهن بمواعيد الجلسات الارشادية كان له الاثر الايجابي الكبير في نجاح البرنامج الارشادي بأسلوب (النمذجة) حيث ساعد كل ذلك في تنمية سلوكيات مرغوبة لدى والمرشدين.

الاستنتاجات (Conclusion)

- في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج الاتي :-
- ان نقص التمكين النفسي مشكلة لا يخلو منها المرشدين التربويين العاملين في مديريه تربيه ديالى .
 - ان الاسلوب المستخدم (النمذجة) في بناء البرنامج الارشادي اثبتت تأثيرها في تنمية في تنمية التمكين النفسي اذ اثار إعجاب والرغبة المرشدين التربويين في تطبيقه في الحياة اليومية .
 - ان الانشطة والتقنيات المستخدمة في الاسلوب (النمذجة) كانت فاعلة ومؤثرة بدليل انها اثبتت كفايتها في تنمية التمكين النفسي.

التوصيات (Recommendation)

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-
- استفادة العاملين في المجال التربوي من (مرشدين ومرشدات) من البرنامج الارشادي الذي اتبعته الباحثة في تنمية التمكين النفسي.
 - اثناء المكتبات عن التمكين النفسي وذلك عن طريق تزويد المرشدين التربويين بعده مهارات.

المقترحات (Suggestion)

- اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-
- ١- اجراء دراسة مماثلة باستخدام اسلوبي (النمذجة) في تنمية التمكين النفسي لدى مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة والجامعية .
 - ٢- اجراء دراسات ارتباطية بين التمكين النفسي واعمال الاداريه الاخرى .
 - ٣- اجراء دراسة مماثلة على وفق متغيرات اخرى كالتخصص (العلمي , والادبي) والنوع (ذكور , اناث)

المصادر العربية والأجنبية

- ١- ثاميدي ,كرين مصطفى (٢٠١٢): اثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لاراء رؤساء الاقسام العلمية في جامعة دهوك ,مجلة تنمية الراقدين ,العدد ١١٣ ,المجلد ٣٥ ,ص ٣٣.
- ٢- ابو عطية , سهام (١٩٨٧) :مبادي الارشاد النفسي, دار القلم, الكويت, ص ٧١.
- ٣- خليل , نبيل سعد (٢٠٠٩): الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر , ط١, الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة, مصر, ص ١٦١.
- ٤- خليل , نبيل سعد (٢٠٠٩): الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر , ط١, الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة, مصر, ص ١٥٤.
- ٥- الجميلي, علي عليج خضير والبخاري, احمد يونس محمود (٢٠٠٨) : غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم ,مجلة التربية والعلوم, المجلد ١٥, العدد ٣.
- ٦- سعيد ,سعاد جبر (٢٠٠٨) : الذكاء الانفعالي وسايكولوجية الطاقة اللامحدوده , ط١, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ص ٦٣ .
- ٧- العزة ,سعيد حسني(٢٠٠٦) بليل المرشد التربوي في المدرسة , ط١, الدار الدولية ودار الثقافة , عمان , ص ١٨ .
- ٨- ملحم يحيى سليم, (٢٠٠٦) التمكين كمفهوم اداري معاصر , المنظمة العربية للتنمية الادارية , بحوث ودراسات , القاهرة .
- ٩- (محمد النجار , ٢٠٠٣) الارشاد التربوي مفهومه , خصائصه , ماهيته , الطبعة الأولى , الدار العلمية الدولية ودار الثقافة , عمان الأردن .
- ١٠- عبيد (٢٠٠٩) : الذكاء الاجتماعي فن التعامل مع الشخصيات الصعبة دراسة سيكولوجية , الطبعة الأولى , دار الكتاب الحديث , القاهرة , مصر .
- ١٢- الهنداوي, ياسر فتحي (2007) : تمكين المعلمين بمدارس التعليم الاساسي في مصر ,مجلة كلية التربية , العدد ٣١, الجزء ٢, جامعة عين الشمس .
- ١٣- المغربي , عبد الحميد عبد الفتاح (2001) تمكين العاملين في المصالح الحكومية
- ١٤- برادلي ت , ارفورد , سوزان هـ , ايفز , املي م . بريجت , وكاترين ا بينج (٢٠١٢) : ٣٥ اسلوباً على كل مرشد معرفتها , ترجمة رياض محمد امين ملكوش , هاله فاروق المسعود , الطبعة الأولى , الراية , عمان , الأردن .
- ١٥- فتحي ١٩٨٣ : الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , أطروحة دكتوراه , جامعة البصرة (غير منشورة).
- ١٦- عكر , ٢٠١٣ : العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية , رسالة ماجستير , جامعة غزة , فلسطين . , الطبعة الأولى , جهينة للنشر , عمان , الأردن .
- ١٧- الدوسري , صالح جاسم (١٩٧٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد , مجلة رسالة الخليج العربي العدد ١٥ , الرياض - السعودية

المصادر الأجنبية

- 1 -Backer,S. B.(2000) : *School Counseling for the twenty- first contury*, Upper Saddle River ,Englewood Cliffs,NJ Prentice Hall.
- 2 -Edwards, Jennifer L. et al,(2002): *Personal powermentEfficacy, and Environmental Characteristics*, Journal of Educational Administration, Vol.40, No.1
- 3-Seibert,S,.et.al.,(2011) antecedents and consequences of Psychological and team empowerment in organizations: A meta-analytic review, journal of applied Psychology American association Psychological
- 4- Levenson H.(1999) :*Emotional intelligence Meets Traditional Standards for anntelligence* , 27
- 5-Wan g Zhang 2012:13-14 : *Relationships between transformational and active transactional leadership and followers' organizational identification: the role of Psychological empowerment*, institute of behavioral and applied management .
- 6-Oladipo, S, E,PHD(2009): *Psychological Empowerment and Development Dept of Counseling Psychology, Tai Solarin University of Education, Ijagun,Ogun State,U,S, A.*
- 7-, A. (1977): *egulation of cognitive processes through perceived self-efficacy*, Journal of developmental psychology, Vol. (25.)
- 8-Martin,S.,(2007): *The relationship betwee nurses' enviroental and psychological strain in critical care nursing work enviornments*, A rtation dissesubmitted to the graduate facultyof north carolina state university
- 9- Taktaz, Behzad & Others (2012): *The Relation between Psychological Empowerment and Performance of E mployees, Ma Student, Department of Management , Islamic Azad University, Rasht, Iran .*
- 10- Good ,C . (1973): *Dictionary of Education*, (3d) , New MG Grew , Hill York
- 11- Ongori , Henry , (2009): *Managing behind the scenes : A view point on employee empowerment* , *African Journal of Business management* , Vol. (3), No. (1).
- 12 - Natarajan & Govindaraj, (2007) : *Principles of Management Printic Hall of India private limited , New Delhi.*

13 -Brophy,1979:576 Designing the Chinese PMP Langley Canada.
 In. kalkman University.

14-Owen et.al,1981: *Mediators between self-criticism and depression:*
 Fear of compassion, self-compassion, and importance to others.
 Journal of Counseling Psychology. Advance online publication.

15-DuBois et.al,(1979): *Worry and problem solving: evidence of a*
specific relationship, Cognitive Therapy and Research.

16-Baron and keley ,(1981): *Psychology Japan, hart Sounders*
nternational Edition

مقياس التمكين النفسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا ينطبق علي أبدا
١	ارى ان عملي يسهم في تحقيق طموحي					
٢	اشعر إنني كفؤ ومقتدر في عملي					
٣	تتوفر لي الحرية الكافية للتصرف في مهام عملي					
٤	لدي تأثير على زملائي في العمل					
٥	اشعر بالضيق لان متطلبات عملي تفسر ذلك					
٦	عدم شعوري بأي صعوبة في عملي					
٧	أجد لزاما على الإجابة على تساؤلات الآخرين					
٨	تحترم الإدارة عملي وقراراتي					
١٠	يمنحني عملي الفرصه في اداء مهام تخدم المجتمع					
١١	استطيع التعامل بكفاءة مع المشكلات التي تواجهني					
١٢	اقوم باعمال لا تتناسب مع عملي					
١٣	بضايقتي عدم تفهم المدير لعملي					
١٤	أرى مهنة الإرشاد ذات قيمه إنسانيه كبيرة					
١٥	يزعجني تدخل الإدارة في عمل بلا دراية					
١٦	لدي ألقدره للتأثير في قرارات الآخرين					
١٧	استمتع عندما انجز مهامي بأسرع وقت ممكن					
١٨	اشعر بالراحة بعد تنفيذ مهامي وفقا لخطه المحددة					
١٩	اتماشى مع اراء الاغلبيه					
٢٠	قدرتي محدوده لتصحيح اخطاء الآخرين					
٢١	أقلق حول مستقبلي المهني					
٣٢	عملي يجعلني اواجه مشكلات واعمل علي					

					حلها
					٢٣ حياتي العمليه ملكي وعلى ان اتخذ قراراتي بنفسي
					٢٤ يؤلمني ضعف تعاون المدرسينفي تحقيق مهام عملي
					٢٥ عدم تشجيعي لمن يرغب بالعمل الارشادي
					٢٦ العمل في مهنة الإرشاد متعب
					٢٧ استطيع لن أدافع عن رأيي دون حرج
					٢٨ امتلك القدرة على تقريب وجهات النظر
					٢٩ افتخر عندما أودي العمل الإرشادي
					٣٠ اجد صعوبة في معالجه بعض المشكلات الطارئة لدى الطلبة
					٣٢ ارتبك عندما انخذ القرارات المهمة في عملي
					٣٣ لدي قدر واسع من التأثير فيما يحدث في المدرسه التي اعمل بها
					٣٤ أمارس نشاطات إرشادية ذات قيمه عاليه مع الطلبة
					٣٥ أقوم بواجباتي دون الاعتماد على الاخرين
					٣٦ أرى ان الإرشاد من أفضل الوسائل التي تؤثر في نمو الشخصية الطالب
					٣٧ اجد صعوبة عند ممارسة عملي الارشادي
					٣٨ افتقد السيطرة على ما يحدث من مفاجئات إثناء ادائي عملي
					٣٩ ابتكر خطط جديدة تخص عملي
					٤٠ اجد صعوبه في تغير وجهه نظر الاخرين نحو موضوع ما

جدول بأسماء السادة الخبراء في صلاحية مقياس التمكين النفسي والبرنامج الارشادي مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي ومكان العمل

ت	اسم الخبير واللقب العملي	مكان العمل
١	أ . د . بثينة منصور الحلو *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٢	أ . د . بشرى عناد مبارك *	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٣	أ . د . خليل ابراهيم رسول *	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٤	أ . د . سالم نوري صادق **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ . د . سامي مهدي العزاوي **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ . د . سناء عيسى محمد *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٧	أ . د . سناء مجول *	جامعة بغداد / كلية الآداب
٨	أ . د . صالح مهدي صالح **	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٩	أ.د. عبد الله احمد العبيدي *	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٠	أ.د. عدنان المهداوي **	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ . د . قاسم حسين صالح *	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب

١٢	أ. د. كامل الزبيدي *	جامعة بغداد / كلية الآداب
١٣	أ. د. ليث كريم حمد **	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
١٤	أ. د. ناجي محمود النواب *	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
١٥	أ. د. هناء رجب *	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٦	أ. د. يوسف حمة صالح *	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب
١٧	أ.م.د. عبد الكريم محمود صالح **	مديرية تربية ديالى / معهد المعلمين
١٨	أ. م. د. لطيفة ماجد محمود *	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

* تشير إلى ان الخبير قد حكم على مقياس التمكين النفسي .
** تشير إلى ان الخبير قد حكم على مقياس التمكين النفسي والبرنامج الارشادي